

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير  
المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة

## إعداد

أ. نجاهة احمد قاسم

كلية التربية- جامعة إب - قسم تعليم الكبار- اليمن

طالبة دكتوراه بكلية التربية- جامعة الملك سعود-

تخصص تعليم الكبار والتعليم المستمر

أ.د. محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

كلية التربية - قسم السياسات التربوية

جامعة الملك سعود



## الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما أبرز الخبرات والتجارب العالمية المعاصرة في برامج اعداد معلم الكبار؟
٢. ما واقع برامج إعداد معلم تعليم الكبار في الجامعات اليمنية؟
٣. ما أبرز جوانب الاستفادة من الخبرات العالمية المعاصرة في تطوير برامج اعداد معلم الكبار في الجامعات اليمنية؟
٤. ما التصور المقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني للمعلمين في جهاز محو الأمية وتعليم الكبار في اليمن؟

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي النقدي، حيث تم رصد وتحليل الأدبيات النظرية ذات الصلة بالخبرات العالمية وجوانب الاستفادة منها في تطوير برامج اعداد معلم الكبار في الجامعات اليمنية، كما قامت الباحثة بتحليل ما خلصت إليه أهم المصادر الرسمية وأبرز الدراسات الميدانية السابقة من نتائج تشخيص واقع برامج اعداد معلم الكبار في الجامعات اليمنية، واستنادًا إلى هذه النتائج واسترشادًا بجوانب الاستفادة من الخبرات العالمية تم التوصل إلى التصور المقترح لتطوير برامج اعداد معلم الكبار في الجامعات اليمنية في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة.

## **Suggested perception to activate the role of Yemeni universities in the professional development of adult teachers in light of contemporary international experiences**

**Prepared by researcher / Najat Ahmed Kasem, Mohammed  
Abdu Alrahman Fahd Al dkheel**

### **Abstract**

The current study aims to present a proposed perception to activate the role of Yemeni universities in the professional development of adult teachers in the light of contemporary global experiences, by answering the following questions:

1. What are the most prominent contemporary international experiences in adult teacher preparation programs?
2. What is the reality of adult education teacher preparation programs in Yemeni universities?
3. What are the most prominent aspects of benefiting from contemporary international experiences in developing adult teacher preparation programs in Yemeni universities?
4. What is the proposed perception to activate the role of Yemeni universities in the professional development of teachers in the literacy and adult education system in Yemen?

To achieve the goals of the study, a descriptive and critical analytical approach was used, whereby theoretical literature related to international experiences and aspects of their use were monitored and analyzed in developing adult teacher preparation programs in Yemeni universities, and the researcher analyzed the findings of the most important official sources and the most prominent previous field studies of the results. The reality of adult teacher preparation programs in Yemeni universities is diagnosed, and based on these results and guided by aspects of benefiting from global experiences, the proposed perception has been reached to develop adult teacher preparation programs in Yemeni universities in the light of contemporary global experiences.

**المقدمة:**

يضع العصر الراهن تحديات جديدة وعديدة أمام نظم التعليم، تصل إلى حد الأزمات التي تقوض وجودها، غير أنها في الوقت نفسه، تقدم فرصاً عديدة وخبرات مفيدة لتطوير نظم التعليم وتفعيل دورها التنموي، حيث يرتبط تطور الأمم وتقدمها ارتباطاً متيناً بجودة نظمها التربوية، ويعود ذلك لمساهمتها الفعالة في إعداد الأفراد لتحمل المسؤوليات الموكلة لهم، لذلك تسعى الأمم جاهدة إلى تجديد وتطوير نظمها التعليمية، انطلاقاً من تطوير نظم إعداد المعلم، باعتباره أبرز أركان العملية التعليمية، وانطلاقاً من أن مهنة التعليم هي أم المهن الأخرى في المجتمع، لذلك نشهد في الآونة الأخيرة تعدد في الاتجاهات العالمية وتنوع الخبرات الدولية في برامج إعداد وتكوين المعلمين. (شوق، ومالك، ٢٠٠١، ١٢٦).

فقد عقدت في السنوات الأخيرة العديد من الندوات والمؤتمرات وحلقات البحث من أجل النهوض بالتعليم عمومًا والمعلم خصوصًا.

وقد أدى نمو الخبرات التربوية في المجالين النظري والتطبيقي إلى جعل عمل المعلم وزيادة إنتاجيته قضية حاسمة، الأمر الذي يتطلب تطوير كفاءته الفنية والعلمية والعملية وجعله عضوًا مؤهلاً وفعالاً في مهنة التعليم. (بشارة، جبرائيل، ١٦٨٦، ٢٩)

وانطلاقاً من هذا الدور فقد أعطت الجامعات والمؤسسات التعليمية والقائمة على شؤون التعليم اهتماماً كبيراً لإعداد المعلم وامتناكه للمهارات التي تمكنه من إيصال المعلومات وإكسابه الخبرات والمهارات اللازمة لذلك. (الحسين، ٢٠١٨).

ونظراً لأهمية إعداد المعلم باعتباره حجر الزاوية في العملية التعليمية، فقد شغل هذا الموضوع أذهان المفكرين التربويين والعلماء والفلاسفة في القديم والحديث على حد سواء، حيث ظهرت العديد من الاتجاهات الفكرية الهادفة إلى تطوير المعلم وخاصة معلم الكبار، ولذلك تجمع

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمينية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

المنظمات العالمية والإقليمية وفي مقدمتها منظمة اليونسكو، والمنظمة العربية للتربية والثقافة  
والعلوم... على ضرورة النظر إلى قضية الإعداد الجيد للمعلم على أنها المدخل الرئيسي لمواجهة  
أزمات وتحديات التعليم في عالمنا المعاصر. (سعادة، ١٩٨٥، ١٠٥).

وقد أشادت كثير من المؤتمرات العالمية بأهمية تدريب وتطوير مهارات معلم الكبار  
فكانت الانطلاقة من مؤتمر السنيور ١٩٤٩م، الذي أكد على ضرورة تدريب معلمي الكبار في  
مراكز خاصة، وأن تقوم الجامعات بدورها في تدريب المستويات الأعلى من العاملين في هذا  
المجال. تلاه المؤتمر العالمي الثاني الذي عقد بمونتريال بكندا عام ١٩٦٠م، الذي لزم بضرورة  
تدريب معلم الكبار تدريباً خاصاً على طرق تعليم ملائمة للكبار كما أدرك المؤتمر الحاجة إلى كل  
من التدريب قبل الخدمة والتدريب أثناء الخدمة لقيادة تعليم الكبار. (حجي، ٢٠٠٣). وحث  
مؤتمر طوكيو باليابان عام ١٩٧٢م، بأهمية الحاجة إلى تدريب معلمي الكبار وضرورة تزويدهم  
بالمهارات المعتادة كإعداد وتخطيط الدروس والبرامج واستخدام الوسائل اللازمة لتسهيل عملية  
التعلم، مع التشديد على دور الجامعات في توفير التدريب لأولئك المعلمين، وأن تنشئ كخطوة من  
خطوات التنمية المهنية لتطوير تعليم الكبار مناهج لتدريب معلمي الكبار تتضمن مناهج قصيرة  
وطويلة الأمد تؤدي إلى منح شهادات دراسية، أو دبلومات، ودرجات علمية، فضلاً عن أن تنشئ  
في كلية التربية مناهج لتدريب المعلمين والمختصين في تعليم الكبار، ووضع برامج قصيرة لتدريب  
هؤلاء المعلمين. ثم مؤتمر باريس ١٩٨٥م، الذي ناشد الجامعات ومعاهد التدريب إلى التركيز  
على ضرورة دعم جهود المنظمات غير الحكومية في إقامة برامج تدريبية لمعلمي الكبار (بول،  
١٩٩٨، ١٧٢) وأكد المؤتمر العالمي الخامس لتعليم الكبار الذي عقد في هامبورج بألمانيا عام  
١٩٩٧م، على تطوير شروط التنمية المهنية لمعلمي الكبار، وتطوير مهاراتهم وذلك من خلال  
التدريب وإعادة التدريب الذي يعد نشاطاً من أنشطة تعليم الكبار (عبد الحميد، ٢٠٠٤، ٣٠٦-)

٣٠٧) ثم مؤتمر بليم الذي عقد في البرازيل عام ٢٠٠٩م، الذي أكد على أهمية تدريب معلم الكبار، وقد لزم المؤتمر على ضرورة تحسين مستوى التدريب، وبناء القدرات، وظروف العمل والإعداد المهني للمعلمين في مجال تعليم الكبار (الجابي، ٢٠١٤، ٤١٩).

وعلى المستوى القومي دعت منظمة اليونسكو والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم الجامعات العربية الدول العربية لتفعيل دور الجامعات في مجال اعداد معلم الكبار، والمطالبة باستحداث تخصصات واقسام لمعلم الكبار بكليات التربية، وكان من أبرز تلك الجهود مشروع يونيليت (UNILIT)، الذي قدمته منظمة اليونسكو في المؤتمر الإقليمي للتعليم العالي في البلدان العربية لتفعيل دور الجامعات في مجال محو الامية وتعليم الكبار في الدول العربية، والتأكيد على أهمية دور الجامعات العربية في دعم وتطوير خطط وبرامج محو الأمية، والتوسع في برامج التعليم المستمر، (رضوان، ٢٠٠٦).

وترجمة لهذا التوجه أصبح السياق الذي يتعلم فيه المعلم ويطور ممارساته من خلاله يحظى باهتمام عالمي كبير من خلال برامج التطوير المهني التي تسعى لتحسين الممارسات المهنية، فقد صار الاهتمام ببرامج إعداد المعلم من أولويات السياسة التعليمية في معظم دول العالم، وخاصة المتقدمة، فهناك العديد من الخبرات والتجارب التي كُرست لتطوير المعلم وخاصة معلم الكبار، (الأكلبي، دغري، ٢٠١٧)، (مدكور، ٢٠٠٥، ١٦) تجسد ذلك الاهتمام بظهور العديد من الخبرات والتجارب العالمية والعربية في برامج التطوير المهني لمعلم الكبار.

فمعلم الكبار في العصر الحديث هو في أمس الحاجة التطوير والتدريب المستمر لكي يستطيع مواكبة التغيرات في مجال المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها في الحياة، كما يستطيع مساعدة المتعلمين الكبار وتدريبهم في جوانبهم المختلفة ليتمكنوا من مواكبة حياتهم المعاصرة وملاحقة التغيرات التي تطرأ في مجالات الحياة بشكل عام، (الدخيل، ٢٠١٤).

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

كما أكدت العديد من الدراسات العالمية والعربية على أهمية دور الجامعات في التطوير المهني لمعلم الكبار تجلي ذلك فيما اكدته الدراسات السابقة في الدراسة الحالية، وإذا كان موضوع تفعيل دور الجامعات في تأهيل معلم الكبار قد حظي باهتمام العديد من الباحثين لا سيما على المستويين العالمي والعربي، نجد ندرة ملحوظة في الدراسات اليمنية التي كرس لها الموضوع، وخاصة في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة.

### مشكلة الدراسة:

على الرغم من جهود تطوير التعليم في اليمن، غير إن مشكلات التعليم تزايدت، وتنوعت وتعقدت واستفحل أثر العديد منها على مختلف مكونات العملية التعليمية، وخاصة في مجال اعداد المعلم، وعلى وجه التحديد معلم الكبار، ولعل أبرز مظاهر هذه المشكلات:

- غياب التكامل بين التعليم النظامي والتعليم غير النظامي بفروعه المتعددة، والتأهيل والتدريب والتعلم الذاتي. وغياب المفهوم الشامل لتعليم الكبار.
- غياب التكامل بين جهود الاستراتيجيات التطويرية فقد أتت منفصلة عن بعضها بعضاً، ولذلك بنيت على رؤى وتوجهات متباينة، وما أدل على ذلك، أنه بالرغم من كثرة هذه الاستراتيجيات، غير أن مشكلات التعليم تزداد تعقيداً.
- تغير مواصفات وأدوار معلم الكبار في العصر الراهن، ما يفرض على مؤسسات التعليم إتباع سياسات وخطط لإعداده وتدريبه، وإعادة التأهيل والتدريب المستمر طيلة حياته المهنية.
- جهود البرامج المهنية القائمة لمعلم الكبار وتقادم طرائقها وأساليب تقويمها، شكلاً ومضموناً بعيداً عن الاستفادة من الخبرات العالمية المعاصرة. يعزز ذلك ما أكدته بعض الدراسات كدراسة (المتوكل، ٢٠٠٦؛ الحاج، ٢٠٠٨؛ الهبوب، ٢٠١٣) على أنه لا توجد رؤية واضحة لبرامج تطوير وتنمية المعلم، كما أن هناك ضعف في فاعلية الدور الذي تقوم به الجامعات



اليمنية في مجال تعليم الكبار ويتمثل ذلك في قلة فرص التطوير المهني للمعلمين، وضعف الاستفادة من التجارب والخبرات الدولية.

ووفقاً لذلك أوصت تلك الدراسات بضرورة اهتمام الجامعات بتبني برامج تدريبية وتطويرية للمعلمين بشكل يتواءم مع أهداف تعليم الكبار والتعليم المستمر؛ في ضوء الاستفادة من الخبرات العالمية المعاصرة.

ومن خلال خبرة الباحثة بميدان تعليم الكبار في اليمن لعدة سنوات؛ والعمل معيدة في قسم تعليم الكبار بكلية التربية جامعة إب، والتمكن من التعرف عن قرب إلى أهم المشكلات التي يعانيها المعلمون في مراكز محو الأمية بشكل عام ومشاكل التأهيل المهني بشكل خاص؛ كل ذلك أكد قناعتها بأن الدور الذي تقوم به كليات التربية في الجامعات اليمنية مازال دون الحد المأمول فيما يتعلق بتنمية معلم الكبار مهنيًا، مما يترتب ضرورة تكريس المزيد من الدراسات العلمية حول إمكانية تطوير وتنمية المعلمين في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة؛ في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما التصور المقترح لتطوير برامج إعداد معلم تعليم الكبار في اليمن في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة؟

**أهداف الدراسة وأهميتها:** تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما أبرز الخبرات والتجارب العالمية المعاصرة في برامج إعداد معلم الكبار؟
٢. ما واقع برامج إعداد معلم تعليم الكبار في الجامعات اليمنية؟
٣. ما أبرز جوانب الاستفادة من الخبرات العالمية في تطوير برامج إعداد معلم الكبار في الجامعات اليمنية؟
٤. ما التصور المقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني للمعلمين في جهاز محو الأمية وتعليم الكبار في اليمن؟

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

كما تستمد الدراسة الحالية أهميتها أنها تبرز دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني للمعلمين في جهاز محو الأمية وتعليم الكبار وهي من الدراسات النادرة في هذا المجال، على حد علم الباحثة.

- تمثل الدراسة الحالية بداية لدراسات أخرى يتم في ضوئها وضع الاستراتيجيات لإبراز دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني للمعلمين في اليمن.
- تسهم الدراسة في إبراز جوانب الاستفادة من الخبرات العالمية المعاصرة في تطوير برامج اعداد معلم الكبار.
- تأتي الدراسة الحالية مواكبة للاهتمام العالمي المتنامي من قبل المنظمات والدول بتطوير مؤسسات إعداد المعلم وخاصة معلم الكبار.
- تأتي الدراسة الحالية متزامنة مع التوجهات الاستراتيجية الوطنية وإقليمية والعالمية لتطوير برامج اعداد المعلمين، بما فيهم معلمي الكبار.
- جاءت الدراسة الحالية استجابة علمية لتوصيات العديد من التقارير الرسمية والدراسات العالمية والعربية واليمنية التي تؤكد ضرورة الاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلم وخاصة معلم الكبار.
- تأتي الدراسة الحالية لسد الفجوة المعرفية والندرة العلمية التي تعاني منها المكتبة الجامعية اليمنية في الأبحاث والدراسات المعنية بالتطوير المهني لمعلم الكبار. وبالتالي من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة الجامعية اليمنية بموضوع جديد قد يحظى باهتمام الباحثين والمعلمين والطلبة.

### ثانياً: الأهمية العملية: تكمن أهمية الدراسة العملية في الآتي:

- تحاول هذه الدراسة تحديد جوانب الاستفادة العملية من الخبرات العالمية المعاصرة في تطوير برامج إعداد معلم الكبار في الجامعات اليمنية.
- قد تساعد نتائج هذه الدراسة صناعات بكليات التربية وجهاز محو الأمية وتعليم الكبار في إعادة النظر في البرامج والدورات التي تقدم لمعلمي الكبار وتوفير برامج التدريب المناسبة للمعلمين أثناء الخدمة.
- قد تسهم نتائج الدراسة في تطوير أداء المعلمين في الجامعات اليمنية الأمر الذي سينعكس على أدوارهم التنموية في المجتمع اليمني.

### حدود الدراسة:

تتلور حدود الدراسة في تقديم تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم الكبار في الجامعات اليمنية في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة. خلال العام الجامعي: ٢٠١٩/٢٠٢٠

### مصطلحات الدراسة: تستدعي الدراسة الحالية إيضاح المصطلحات الرئيسية الآتية:

التصور: يعرفه المهناً (المهناً، ٢٠٠٦، ٦٧) بأنه وجهة نظر مقدمة من الباحث لتطوير البرامج الدراسية الجامعية مبنية على خلفية نظرية وافية ومدعمة بنتائج ودراسات سابقة في نفس المجال.

التعريف الإجرائي: يعرف التصور إجرائياً بأنه الرؤية الفكرية التطويرية لبرامج إعداد معلم الكبار في الجامعات اليمنية في ضوء الخبرات والتجارب العالمية المعاصرة.

برامج إعداد المعلم: تعرف برامج تعليم الكبار إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها الأقسام أو التخصصات الأكاديمية التي استحدثت أو ينبغي أن تستحدث في الجامعات اليمنية

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

---

لإعداد معلم الكبار والتي تستهدف الدراسة الحالية تطويرها في ضوء الخبرات العالمية  
المعاصرة من خلال التصور المقترح.

معلم الكبار: هو المعلم الذي يتخرج من كلية التربية - قسم تعليم الكبار بعد إعداده، والذي عادة  
ما يتلقى تدريباً أثناء الخدمة، ويعمل في مجالات نحو الأمية لمساعدة الكبار على نحو أميتهم  
(فراج، الأنصاري، ٢٠٠٧، ١٦٢)

الخبرات العالمية المعاصرة: تعرفها الباحثة في الدراسة الحالية بأنها التجارب الرائدة لبعض الدول  
المتقدمة والنامية في مجال البرامج الجامعية لإعداد معلم تعليم الكبار.

### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات عن موضوع  
البحث وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها في تحقيق أهداف البحث. حيث تم رصد وتحليل  
الأدبيات النظرية ذات الصلة بالخبرات العالمية وجوانب الاستفادة منها في تطوير برامج إعداد  
معلم الكبار في الجامعات اليمنية، كما قامت الباحثة بتحليل ما خلصت إليه الدراسات الميدانية  
السابقة من نتائج تشخص واقع برامج اعداد معلم الكبار في الجامعات اليمنية، واستناداً إلى هذه  
النتائج واسترشاداً بجوانب الاستفادة من الخبرات العالمية وجوانب الاستفادة منها في تطوير  
برامج إعداد معلم الكبار في الجامعات اليمنية، تم التوصل إلى التصور المقترح لتطوير برامج إعداد  
معلم الكبار في الجامعات اليمنية في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة.

الدراسات السابقة: للتعرف على ما توصلت إليه الدراسات السابقة المتخصصة في مجال التنمية المهنية لمعلم الكبار، سواء كانت عربية أو أجنبية، قامت الباحثة بترتيبها من الأقدم الى الأحدث والتعليق عليها لإبراز جوانب الاستفادة منها في الدراسة الحالية، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: دراسات محلية:

استهدفت دراسة (المخلافي وآخرون، ١٩٩٥) معرفة دور كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين في مجال إعداد معلمي محو الأمية، وتوصلت إلى افتقار العاملين في مجال محو الأمية لدورات التأهيل للعمل في مجال محو الأمية، واهتمت دراسة (المتوكل، ٢٠٠٦) بالتعرف على المعوقات التي تواجه معلم تعليم الكبار في تحقيق أهداف المنهج، وتوصلت الدراسة إلى تدني الحصول على دورات للتأهيل قبل العمل في مجال تعليم الكبار وأن حوالي (٨٠٪) من العاملين في تعليم الكبار يعانون من نقص في التأهيل ونقص في الخبرة وأن حوالي نصف العينة غير راضين على المستوى المهني لمعلم تعليم الكبار، كما هدفت دراسة (حجر، ٢٠١٢)، إلى التعرف على واقع برنامج إعداد معلم تعليم الكبار في كلية التربية بجامعة إب ووضع تصور مقترح لتطويره في ضوء التوجهات العالمية. وتوصلت الدراسة أن هناك وجود ضعف في برنامج إعداد معلم تعليم الكبار فقد جاءت بدرجة متوسطة لمجالات البرنامج ككل، وقد استهدفت دراسة (محي الدين، ٢٠١٤) التعرف على واقع برنامج قسم تعليم الكبار والتعليم المستمر بكلية التربية بجامعة إب وتقديم تصور مقترح لفتح دبلوم تأهيلي وتدريب في قسم تعليم الكبار بجامعة إب، وخلصت الدراسة الى تقديم مقترح بإنشاء دبلوم في قسم تعليم الكبار في كلية التربية بجامعة إب لمدة عام واحد بعد الثانوية في مجال تعليم الكبار والتعليم المستمر لكل العاملين في مراكز وإدارات محو الأمية وتعليم الكبار بالجمهورية اليمنية.

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

ثانياً: دراسات عربية:

اهتمت دراسة (جاد الرب، ١٩٩٥) بالتعرف على مدى الحاجة إلى المعلم المتخصص في  
محو الأمية وتعليم الكبار بمصر، وتوضيح الكيفية التي يمكن بها القيام لإعداد معلم محو الأمية،  
ووضع تصور مقترح لإعداد معلم محو الأمية المتخصص، وتوصلت الدراسة إلى أن المتطلبات  
اللازم توافرها في معلم محو الأمية غير متوافرة لدى المعلمين الحاليين، مع عدم كفاية البرامج  
التدريبية التي تقدم لتأهيل معلمي محو الأمية وتعليم الكبار، كما استهدفت  
دراسة (الشرقاوي، ١٩٩٧) التعرف على واقع إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار في مصر،  
وتقديم تصور مقترح لإعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك  
ضعف في الجانب الثقافي لمعلمي محو الأمية وتعليم الكبار وأن هناك تدنياً ملحوظاً في الدورات  
التدريبية وفي مستوى الإعداد التربوي والاجتماعي، كما أن العاملين بفصول محو الأمية وتعليم  
الكبار من خريجي الدبلومات الفنية، فضلاً عن أن كليات التربية لا يوجد لها دور بارز في مجال  
إعداد وتدريب معلم تعليم الكبار، وتناولت دراسة (السعادات، ٢٠٠٤) اتجاهات أعضاء هيئة  
التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود نحو إنشاء قسم لتعليم الكبار بالكلية في المملكة العربية  
السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن موافقة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية على إنشاء قسم  
لتعليم الكبار في الكلية بما يساير الاتجاهات العالمية الحديثة، وإنشاء قسم لبرامج الدراسات العليا  
في تخصص تعليم الكبار، إنشاء قسم لتعليم الكبار في كلية التربية بجامعة الملك سعود. وهدفت  
دراسة (الحسن، ٢٠٠٦) إلى معرفة صيغ إعداد معلم تعليم الكبار في السودان، وتوصلت إلى أن  
البرامج التقليدية تبعد معلم تعليم الكبار عن حاجاته الحقيقية، كما أنه لا توجد سياسة واضحة

لتعليم الكبار وعدم الاهتمام به كالتعليم النظامي، فضلاً عن أن الوسائل والطرق والأساليب التقليدية المتبعة لا تسمح للمتدربين بعكس آرائهم وتجاربهم في المجال، وتناولت دراسة (بكير، ٢٠٠٦) تحديد الكفايات الأساسية لمعلمي مراكز محو الأمية وتعليم الكبار ومدى توفرها، واقترحت أساليب مناسبة لتطويرها، وتوصلت إلى أن درجة امتلاك المعلمين للكفايات المطروحة بدرجة كبيرة، كما أن امتلاك معلمي محو الأمية وتعليم الكبار للكفايات التعليمية عالية ولا حاجة لتدريبهم، وهدفت دراسة (الشبو، ٢٠١١) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكبار ومحو الأمية وأهم معوقات التدريب في دولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية المعلمين في تعليم الكبار ومحو الأمية هم من المعلمين المؤهلين تربوياً ولكن ينقصهم الإعداد التخصصي والتدريب في مجال تعليم الكبار، يواجه معلمي تعليم الكبار مشكلات ومعوقات تدريبية في الجانب المعرفي والمهاري، وقدمت الباحثة عدداً من التوصيات أبرزها: فتح أقسام متخصصة في الجامعات لتأهيل وتدريب معلمي تعليم الكبار ومحو الأمية في مراكز تعليم الكبار.

### ثالثاً: دراسات أجنبية:

هدفت دراسة (Hampton, 1980): التي أجريت في إنجلترا إلى الوقوف على طبيعة البرامج التي تقدمها مؤسسات إعداد معلم تعليم الكبار ومدى إقبال الدارسين عليها وتوصلت الدراسة إلى وجود خلل في توزيع البرامج التي تقدمها مؤسسات تعليم الكبار في البلد الواحد كما أنه لا تعتمد هذه المؤسسات على سياسة تربوية واضحة، وسعت دراسة (Patricia & Kathleen, 2003) إلى وضع رؤية للتطوير المهني لمعلمي الكبار في الولايات المتحدة الأمريكية، وأكدت الدراسة على توفير رؤية جديدة لتطوير معلم الكبار، وتوفير مناخ ملائم في بيئة العمل للتشجيع على تحقيق الذات وتسهيل الإبداع والابتكار، واستخدام الحوافز في التطوير المهني للمعلمين، كما

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

---

تناولت دراسة (Green & Ballard , 2010) معرفة أثر تطبيق نظرية تعليم الكبار ومدى ما تقدمه هذه النظرية من دعم وإغناء لمدخلات برامج معلمي الكبار، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة التدريب على نظرية تعليم الكبار وتطبيقاتها على أساس تربوي، كما أن نظرية تعليم الكبار تساعد على امتلاك المعلمين لإجراءات التعلم، وتقوي الشعور لديهم بمستوى المسئولية منذ البداية، كما أنها تقوي عملية التعلم عن طريق بنية الفريق الكامل، كما استهدفت دراسة آنت (Annette,2013)، التعرف على احتياجات التطوير المهني لمعلمي محو الأمية في (نيوزيلندا) من أجل تحسين قدرتهم على تعليم الدارسين الكبار، وقد توصلت إلى أن هناك حاجة كبيرة لدى معلمي محو الأمية الكبار في نيوزيلندا للمشاركة في التدريب أو التطوير المهني، وتوصلت الدراسة إلى أن أنشطة التطوير المهني تكون فعالة في رفع مستوى أداء المعلمين، كما أشارت إلى قلة في الأقسام المتخصصة بتدريب معلمي محو الأمية، واستهدفت دراسة (Christie et. al., 2018)، التعرف على التطوير المهني لمعلم محو الأمية وتعليم الكبار في الولايات المتحدة الأمريكية بولاية كارولينا، وتوصلت الدراسة إلى أن التطوير المهني الأكثر أهمية ينبغي ان يركز على كيفية استخدام استراتيجيات مترابطة وتفاعلية، كما بينت النتائج أن تدريب المعلمين باستخدام الوسائل الحديثة تمثل الآفاق المستقبلية لتطوير الأداء المهني لدى المعلمين. ويلاحظ من استعراض الدراسات السابقة أن جميع هذه الدراسات تقريبا كرسست لقضايا التنمية المهنية لمعلم الكبار، وان كان بعضها يركز على البرامج التدريبية البسيطة لمعلمي مراكز محو الامية وتعليم الكبار، وبعضها يركز على البرامج اعداد معلم الكبار المقدمة في الجامعات، والبعض الاخر من الدراسات وهي قليلة تركز على التجارب والخبرات العالمية في اعداد معلم والكبار، وعليه فان ما يميز الدراسة الحالية عن



الدراسات السابقة العربية والعالمية انها تركز على الخبرات العالمية والعربية المعاصرة في اعداد معلم الكبار من خلال تقديم تصور مقترح، وعلى مستوى الدراسات الوطنية، فأن يميز هذه الدراسة انها تمثل إسهاماً متواضعاً يسلط الضوء على التطوير المهني لمعلمي الكبار في اليمن، ويسد ثغرة علمية وفجوة معرفية في الجهود البحثية اليمنية، والتي تمثلت في ندرة الدراسات التي تناولت عملية التطوير المهني لمعلم الكبار في الجامعات اليمنية. وذلك من خلال تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلمي الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة.

#### الإطار النظري للدراسة:

أولاً: الخبرات والتجارب العالمية في مجال التطوير المهني لمعلم الكبار وأوجه الاستفادة منها.

أصبح السياق الذي يتعلم فيه المعلم ويطور ممارساته المهنية من خلاله يحظى باهتمام عالمي كبير تبلور بداية على شكل اتجاهات فكرية معنية بتطوير برامج التنمية المهنية لمعلم الكبار، ثم ترجمت على مستوى التطبيق لتحسين الممارسات المهنية لمعلم الكبار، وفي هذا السياق تبلورت العديد من الخبرات والتجارب العالمية التي كُرس لتطوير برامج اعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار، سواء على مستوى الدول أو على مستور الجامعات، ويمكن عرض أبرزها في ثلاثة مستويات:

(١): تجارب لدول متقدمة: حظي معلم الكبار بعناية الجامعات منذ وقت طويل، فقد كانت الجامعات وما زالت مكاناً لإعداد المعلمين المتخصصين لمواكبة التطور الحديث الذي يعتبر العملية التعليمية عملية استثمارية، تهدف لإعداد العناصر البشرية التي تلبى الاحتياجات المتغيرة

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

---

والمطورة للمجتمع، من هذا المنطلق أولت كثير من الجامعات العالمية اهتماماً كبيراً بتعليم الكبار،  
وتدريب المعلمين والعاملين في هذا المجال (شواشره، ٢٠٠٦، ١٣-١٤)  
خبرة الجامعات الإنجليزية في مجال التدريب والتطوير المهني لمعلم الكبار:

١. جامعة ليفربول: Liverpool University من الجامعات التي تهتم بالتدريب والتطوير لمعلمي  
الكبار من خلال التدريب المستمر وإعداد متخصصين يعملون بالتدريس بمجال تعليم الكبار،  
حيث يقوم قسم تعليم الكبار في معهد الدراسات الممتدة بدراسات في مجال تعليم الكبار للحصول  
على دبلوم أو ماجستير أو دكتوراه في فلسفة تعليم الكبار. كما يتم تنظيم الكثير من البرامج التدريبية  
تحتوي على موضوعات في تعليم الكبار، وطرق التدريس للكبار، مع مشاركة المعلمين في تخطيط  
وتنفيذ تلك البرامج، والحصول على تدريب متكامل في مختلف المهارات والمعارف المطلوبة  
والتدريب على المستوى التقني والتدريب في مؤسسات التعليم العالي والتدريب أثناء الخدمة  
والتعليم المستمر لتمكينهم من تحقيق أهداف المتعلمين والمجتمع وتنمية مهاراتهم الوظيفية: وفي  
جامعة ليفربول التي تقدم برامجها من خلال التطوير المهني للمعلمين حول عدد من المهارات  
يشمل:

تطوير المهارات المهنية مثل التدريس والأبحاث والإدارة، تطوير المهارات المرتبطة  
بالتدريس مثل (تطوير المنهج والتقويم) والتركيز على تطبيقات المعلومات التكنولوجية. كما تقدم  
الجامعة مجموعة من البرامج للكبار منها: التعليم الأساسي للكبار، الثقافة العامة، برامج التدريب  
على المهارات الحياتية.

<http://www.UniversityofLiverpool.edu/learn.com/.htm>

٢. جامعة برمنجهام Birmingham University: تقدم الجامعة برامج تدريب المعلمين والاختصاصيين تسهم في الارتفاع بمستوى إعدادهم وتدريبهم، كما تتيح الجامعة الفرصة للمعلمين بالتدريب الذاتي والزمت المعلمين بالتطوير المستمر لمعارفهم ومهاراتهم، ومشاركاتهم في المناقشات التدريسية، وتبادل الخبرات مع الزملاء، بوسائل وتقنيات تتفق مع خصائصهم وتطلعاتهم لتطوير مهاراتهم وخبراتهم ومعارفهم. فضلاً عن الدراسة سواء للماجستير أو ما فوقها وذلك باستشارة هيئة التدريس كما تمنح تلك الجامعة الحصول على الدرجات العلمية في تعليم الكبار، وتوسيع المشتركين في البرنامج وتطوير قدراتهم؛ والتعرف على الاختلاف بين العلوم التربوية وتعليم الكبار والاستفادة منها في أداء الدور الذي يقوم به بكفاءة واقتدار.

وتتنوع برامج تعليم الكبار التي تقدمها جامعة برمنجهام ما بين تقديم برامج التدريب التحويلي لمهن يحتاجها المجتمع، وتوافر الدعم اللازم للمنظمات والأفراد الذين هم بحاجة إلى مواصلة النمو المهني، كما تقدم الجامعة برامج متنوعة في التدريب المهني، مثل برامج تعليم الحاسوب، برامج الإعداد للعمل في مختلف المجالات، إلى جانب برامج في التنمية المهنية الناجحة، كما تقدم الجامعة برامج متنوعة في طرائق تدريس الكبار.

<http://www.Postgraduate.bham.ac.uk/>. Birmingham University

### خبرة الجامعات الأمريكية في مجال التدريب والتطوير المهني لمعلم الكبار:

وفي الولايات المتحدة الأمريكية هناك العديد من الجامعات تهتم بإعداد وتدريب وتنمية معلم الكبار من خلال الاهتمام بالتربية المهنية واعداده وتدريبه ليصبح ميسراً والعمل على تنمية قدرات التعلم الذاتي لديهم، ورفع كفاءته، من الجامعات الأمريكية التي تهتم بتدريب وإعداد وتطوير معلم الكبار بحيث يكون هناك معلم متخصص في هذا المجال:

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

---

١. جامعة ولاية كنساس Kansas State University تعد من الجامعات التي تهتم بإعداد المعلمين المتخصصين في تعليم الكبار، كما تهتم بالتطوير المهني لمعلم الكبار من خلال تدريبيه على الأمور الآتية: الثقافة في تدريس الكبار، وكثير من الموضوعات المتعلقة بتعليم الكبار والتعرف على خصائص المتعلم الكبير والأساليب الأساسية لتعليم الكبار، وتوفير مدى واسع من الفرص التدريبية أمام المعلمين، لتنمية المهارات القيادية والمهنية والتقنية وتحسين فعاليتهم في أداء الدور الذين يقومون به في مجال تعليم الكبار، فضلاً عن الوفاء باحتياجات المعلمين من الدورات التدريبية، من أجل التنمية الفكرية، والإثراء الثقافي، والتدريب الإبداعي بمختلف العلوم التربوية وفي مجال تعليم الكبار بصفة خاصة (خاطر، ٢٠١٥) توفر جامعة كنساس برنامجاً لإعداد وتدريب معلم الكبار يتضمن عدداً من المقررات من أبرزها: مبادئ التدريس للكبار، الأساليب الأساسية لتعليم الكبار، الممارسة في تعليم الكبار، التعليم الأساسي للكبار، خصائص المتعلم الكبير، مشكلات تعليم الكبار والتعليم المستمر، كما تقدم الجامعة برنامجاً للحصول البكالوريوس والماجستير في تعليم الكبار، من أبرز المقررات التي تقدمها: تاريخ وفلسفة تعليم الكبار، التعليم الموجه ذاتياً، المتعلم الكبير، أساليب وطرق البحث، كما تتوفر في هذه الجامعة برامج للدراسات المتقدمة في تعليم الكبار تفيدي في إعداد كوادر في تعليم الكبار من مخططين وواضعي البرامج في مجال تعليم الكبار .

<https://www.google.com/search?q=Kansas+State+University&oq=Kansas>

٢. جامعة فونكس Phoenix University: تعتبر من الجامعات المتميزة في مجال تعليم الكبار حيث تقدم برامج في تطوير المعارف والمهارات للمعلمين والمتعلمين التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم

المهنية والقيادة الجيدة، وخدمة المجتمع ويبرز الدور الذي تقوم به الجامعة في تدريب معلم الكبار من خلال:

- السعي لإكسابهم المعارف والمهارات والقيم وكيفية توظيفها في الحياة المهنية.
- استخدام التكنولوجيا ووسائل التدريب الحديثة التي تمكن المعلم من تطوير وتنمية مهاراته بصورة ذاتية.
- تقويم أداء المعلمين واستخدام بيانات التقييم لتحسين البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين في فترات تالية. ويقوم الأساتذة بالجامعة بدور هام في تصميم وإعداد البرامج التدريبية للمعلمين، ولتحقيق ذلك قامت الجامعة بتوفير وإعداد العديد من البرامج التدريبية التي تهدف إلى تنمية المتعلمين والمعلمين بصورة تؤدي إلى نجاح العملية التعليمية بكاملها. من خلال التركيز على التدريب المهني والاستفادة من التقنيات الحديثة في تعليم الكبار، بالإضافة إلى التركيز على نظريات التدريس للكبار والممارسة في بيئات متنوعة، من خلال توفير البرامج التدريبية التي تقدم عبر الإنترنت أو في مراكز التدريب في الجامعة. كما تقدم جامعة فونكس العديد من البرامج المتعلقة بالتدريب المهني للعاملين في تعليم الكبار مثل برامج التعليم المستمر لمساعدة المعلمين على النجاح في حياتهم العملية، تقدم هذه البرامج من خلال مناهج معدة بهدف تطوير الكفاية المهنية للمعلم أهمها: مناهج في التدريب على استخدام التكنولوجيا التي تيسر الوصول إلى مصادر التعلم، وتحسن من عملية التعلم لدى الدارسين، مناهج في طرائق التدريس للكبار، تاريخ وفلسفة تعليم الكبار، وعلم نفس الكبار، كل ذلك يفيد في التطوير المهني لمعلم الكبار وتمكينه من التعامل مع الكبار.

<http://www.Phoenix.Edu/programs/continuing-education.html>

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمينية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

---

### خبرات الجامعات الكندية في التدريب والتطوير المهني لمعلم الكبار:

تهتم كندا كغيرها من الدول المتقدمة بتعليم الكبار بصفة خاصة، لما فيه من آثار إيجابية تعود بالنفع على المجتمع في كل القطاعات المختلفة، ومن هذا المنطلق تقوم فلسفة تعليم الكبار في كندا بالتركيز على مختلف صور التدريب واكتساب الخبرة في مواقع العمل، وتتعدد الجامعات في إعداد وتدريب معلم الكبار ما بين الحصول على الدرجة الجامعية أو الاهتمام بالدراسات العليا في هذا المجال وفيما يلي خبرة بعض الجامعات الكندية التي تهتم بتدريب وتطوير معلم الكبار:

١ جامعة غرب أونتاريو The University of Western Ontario: تعد هذه الجامعة من أهم الجامعات التي تهتم بتدريب العاملين في مجال تعليم الكبار من خلال إعداد البرامج التي تجمع بين التدريب الثقافي والتدريب العملي، وتنظيم وتصميم محتوى تلك البرامج بما يتوافق متطلبات العصر من معارف ومهارات وتنمية التفكير الناقد، ومن البرامج التي تقدمها الجامعة في هذا المجال برامج متنوعة في التدريب المهني والتدريب على استخدام التقنية في تعليم الكبار، واستخدام قواعد البيانات، وبرامج إدارة الوقت واستثماره والتنمية المهنية الناجحة، ومهارات التعلم الذاتي، وتنمية المهارات في المجال الشخصي (McCaughan, et al ., 2006).

٢ جامعة مموريل نيو فاوندلاند: Faculty of Education, Memorial University of Newfoundland: توفر كلية التربية جامعة ميموريل برنامجاً للحصول على دبلوم لإعداد معلم الكبار، يتم التركيز على اكساب معلم الكبار مهارات في مجال التدريس لبرامج تعليم الكبار والاستراتيجيات التعليمية والفروق الفردية بين الكبار وكيفية التعامل معها، وتنمية القدرات

والاتجاهات والمهارات والأدوار التي يقوم بها معلم الكبار، يدور هذا البرنامج حول عدداً من المقررات من أبرزها:

- المتعلم الكبير، يتضمن هذا المقرر برامج الكبار والاستراتيجيات التعليمية للفروق الفردية بين الكبار في القدرات والاتجاهات والمهارات.
- المظاهر التربوية لتنمية الكبار، علم اجتماع تعليم الكبار، الطرق العامة في تعليم الكبار، ويهتم بتدريب المعلمين على اكتساب الاستراتيجيات المناسبة لتعليم الكبار منها: مناقشة المجموعات، دراسة الحالة، لعب الأدوار، وحل المشكلات.
- برامج التنظيم والإدارة في تعليم الكبار. الممارسة (التدريب الميداني) في تعليم الكبار: ويوضح هذا المقرر الوظيفة التي يفترض أن يقوم به المعلم أثناء التدريب الميداني حيث يمارس بعض الأنشطة المراقبة التي تصمم لكي يطبق المعلم المبادئ الهامة في تعليم الكبار.

([http://www.Mun.ca/regoff/ca/Adult education.html](http://www.Mun.ca/regoff/ca/Adult%20education.html))

#### خبرة الجامعات الأسترالية في مجال تطوير معلم الكبار:

جامعة سدني: تقع مسؤولية تعليم الكبار في أستراليا على عاتق هيئات وجهات أبرزها الجامعات في كل الولايات والمناطق الأسترالية، في حين يقتصر دور حكومات الولايات على تقديم الدعم المالي لما يمكن أن يسمى بالهيئات الرسمية لتعليم الكبار، ويأتي إنشاء معاهد الميكانيكا في عدة مستعمرات في ثلاثينيات القرن التاسع عشر أول حركة في أستراليا لإيجاد شكل من أشكال تعليم الكبار وكانت هذه المعاهد قد ساهمت في توفير خدمات تعليمية ناجحة عن طريق المكتبات التي قامت بتشغيلها، وسلسلة المحاضرات العلمية والثقافية المتنوعة في المجالات، والاهتمامات التي أشرفت على إدارتها، وعقب ذلك قامت جامعة سيدني ابتداءً من عامي ١٨٨٧، ١٨٩١ على

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمينية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاهة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

---

التوالي بتقديم خدمات تعليمية للكبار ( الحميدي، ١٩٩٧، ٣٣٦). وكان لهذه الجامعة باع طويل  
في تعليم الكبار، وإعداد الكوادر العاملة فيه (مرجع سابق، ٣٣٧) ويتضمن برنامج إعداد معلم  
تعليم الكبار بجامعة سيدني ما يأتي:

- حصول المتخرج على درجة البكالوريوس في التربية (تخصص تعليم الكبار)،
- مدة الدراسة في البرنامج ثلاث سنوات موزعة على (٦) فصول باتباع النظام التكاملي، عدد  
ساعات البرنامج (١٤٤) ساعة.

مقررات البرنامج: تحتوي الخطة الدراسية لبرنامج إعداد معلم تعليم الكبار في جامعة  
سيدني على مجموعة من المقررات الدراسية النظرية والعملية التخصصية والمساندة.

(<http://handbook.uts.edu.au/conrses/c10233.html>)

جامعة ولونج (Faculty of Education, University of wollongong) تقدم كلية التربية بجامعة  
ولونج عدداً من برامج التطوير المهني لمعلم الكبار، واكسابه مهارة استخدام طرق التدريس  
المختلفة وأساليبه، تزويده بالمعرفة والمهارات اللازمة للتفكير الناقد، كما تقدم كلية التربية جامعة  
ولونج عدة برامج في تعليم الكبار منها: برنامج للحصول على شهادة البكالوريوس في تعليم  
الكبار، دبلوم التخرج في تعليم الكبار، الهدف منه تخريج معلمين متخصصين في تعليم الكبار،  
برنامج ماجستير التربية في تعليم الكبار، وبرنامج دكتوراه التربية في تعليم الكبار، هناك مقررات  
معينة مثل التصميم واستخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم الكبار، القيادة والإدارة في تعليم  
الكبار، التنمية المهنية في تعليم الكبار، التجديد والتحديث في تعليم الكبار، التعدد في تعليم الكبار،  
وتسعى هذه الجامعة إلى تطوير المعلم وإرشاده إلى أساليب التعلم الذاتي، وتمكنه من الاستفادة من



خبرات وتجارب غيره، وكيف يحل مشكلاته المهنية بنفسه، كما تركز هذه الجامعة في برامج الإعداد والتأهيل للمعلمين على قضايا مثل تعليم كيفية التعلم، وغرس فكرة التعلم مدى الحياة، والسعي الدائم نحو التمهين، والتأكيد على اكتساب كفايات معلم المستقبل.

<http://www.uow.edu.au/educ/postgrad/adulted.html>

### خبرة الجامعات الروسية:

ينظر إلى تعلم الكبار في روسيا نظرة واسعة، فهو يتضمن نظاماً لتعليم الكبار مماثلاً للنظم التعليمية للصغار، كما يشمل تعليم الكبار أيضاً أنواع التدريب المختلفة التي تقدمها المؤسسات الصناعية للعاملين فيها، وهناك إلى جانب ذلك شبكة واسعة من البرامج التعليمية غير الرسمية، أو المدرسية تشمل قصور الثقافة، والمكتبات، واتحادات التجارة، والنوادي والأحزاب السياسية، ونوادي العلوم، والمنظمات الجماهيرية الثقافية والرياضية (مرسي، ١٩٩٧، ١٧٠)، إلى جانب ذلك أيضاً توجد أنواع من التعليم غير الرسمي للكبار منها: مراكز تعليم الكبار، ومراكز التعليم مدى الحياة، والجامعة الشعبية.

ولروسيا تاريخ طويل في تعليم الكبار، وإعداد الكوادر العاملة في مجال تعليم الكبار، وقيام الجامعة المفتوحة مثال واضح على ذلك أحد فروع هذه الجامعة هي كلية تعليم الكبار، وهي تعد أول مؤسسة للتعليم العالي في البلاد لتعليم الكبار، وهي تستهدف (مرسي، ٢٠٠١، ١٧١).

➤ القيام بالبحوث المقارنة عن مشكلات تعليم الكبار. وإعداد متخصصين لتدريس الكبار. وتضم الكلية مراكز للبحوث المقارنة إلى جانب قسمين علميين أحدهما قسم تعليم الكبار والثاني قسم تدريب معلمي الكبار، كما تقدم الكلية برنامجاً للدراسات العليا يتضمن دراسات

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

مقارنة وبحوثاً تحت الإشراف العلمي للدرجات العلمية، ويتضمن برنامج الدراسات العليا

المقارنة الموضوعات الآتية:

- بحوث أندراجوجية تشمل نظرية تعليم الكبار، فلسفة تعليم الكبار، المفاهيم السيكلوجية لتعليم الكبار، التعليم الموجه ذاتياً.
  - تنظيم تعليم الكبار في روسيا.
  - الجوانب التنظيمية والتقنية للتعليم عن بعد، وتدريب معلم الكبار.
- (ب): تجارب لجامعات في الدول النامية في مجال تطوير معلم الكبار:

١. خبرة الهند: سعت الهند إلى تحسين أداء المعلم مع الدارسين وتحسين إدارته للعملية التعليمية في فصول محو الأمية، فضلاً عن توفير خبرات تعلم حقيقية وتمكين المعلم من التواصل مع الدارسين وفهم سيكلوجيتهم وتعريف معلم الكبار بالاستراتيجيات التعليمية التي تساعد الدارسين على أن يكونوا متعلمين ذاتيين، كما أنها تهدف إلى مساعدة المعلمين على التخطيط الجيد للدروس والتقويم المناسب للدارسين. وقد وضعت بعض الاقتراحات التي تساعد على وضع معايير يتم في ضوئها الترشيح لبرامج التطوير المهني مثل المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الكفاءة في العمل منها:

- ضرورة اختيار مدرب مهني الكبار من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة العاملين في مجال تعليم الكبار، أو يتم اختيارهم من العاملين في الهيئة العامة لتعليم الكبار وإدارات محو الأمية، بشرط أن يكون من المؤهلين علمياً وتربوياً في هذا المجال (حاصل على درجة الماجستير أو الدكتوراه في مجال تعليم الكبار، وذو كفاءة، ولديه خبرة في مجال التدريب).

➤ استخدام أساليب التطوير الحديثة، مثل التدريس المصغر؛ لأنه يدرّب المعلم على مهارات التدريس بصورة حقيقية، وخاصة أن معظم المعلمين للكبار لم يتم إعدادهم للعمل في هذا المجال.

➤ تقويم برامج التطوير المهني في كل المراحل (قبل البدء، أثناء التنفيذ، بعد الانتهاء)، وأن يكون التقويم شاملاً لكل عناصر البرنامج (البرنامج نفسه، المدرب، المتدرب، مكان التدريب) مع التأكيد على ضرورة وضع آليات التقويم والمتابعة الضرورية لبرامج التطوير المهني وتفعيلها، وتقويم كل البرامج التي تعد من قبل الجهات المعنية لضمان جودة الأنشطة، كما أن في الهند العديد من الجامعات التي تهتم بتدريب معلمي الكبار وفي ذات الوقت تمنح درجات علمية في تعليم الكبار لإعداد معلمي الكبار وتدريبهم، وتقدم برامج تدريبية مهمة لمعلمي الكبار يتم التركيز فيها على أسس تعليم الكبار وتاريخه، والتدريس للكبار، والإدارة في تعليم

الكبار. (سليمان، ٢٠١٦)؛ (Navinchandra, 2013)

خبرة فنلندا: المعلمون الفنلنديون يمتلكون قدراً كبيراً من الوعي يستفيدون من خدمات التطوير والتدريب أثناء الخدمة المهنية، حيث يعتبر التحسين المستمر للاحتراف التربوي للمعلمين حقاً وليس إلزاماً، ويعتبر توفر وكفاءة القوى العاملة، وتشجيع التعلم مدى الحياة، والتعلم الذاتي، من الأهداف الرئيسية لبرامج تعليم الكبار، حيث يتم التركيز على الدراسات المهنية والتطوير المهني للمعلمين. كما تقوم الجامعات بتنظيم برامج تدريبية للمعلمين، ويشير مفهوم التطوير المهني إلى المجال الكلي للأنشطة التي تستهدف تطوير معرفة المعلمين ومهاراتهم، وكذلك الوعي باكتساب مهارات الحوار والنقاش داخل قاعات التدريس، كما تستهدف عملية التطوير المهني تنمية مهارة التواصل بين المعلم والدارسين (Salberg, 2016) يتم تدريب المعلمين في الجامعات والمعاهد الفنية

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

والمدارس المهنية ومراكز التدريب المهني وتعليم الكبار والمدارس الشعبية العالية، والجامعات  
الصفية، وتركز الحكومة الفنلندية على توسيع الفرص للمعلمين الذين لم يتلقوا تدريباً مهنيًا في  
السابق، والذين أصبح التدريب المهني الذي تلقوه أو المهارات التي يجيدونها قديمة،  
(الدخيل، ٢٠١٤: ٢٦) ويعتبر التدريب المهني لمعلم الكبار من الأولويات التي تضعها وزارة  
التربية والتعليم في سياستها التعليمية لممارسة المعلم مهنة تعليم الكبار على أكمل وجه كما تقوم  
الوزارة بالتعاون مع أجهزة التعليم الرسمي، والصناعة والتجارة والخدمات، في مجالات تتصل  
بالتدريب والتطوير المهني لمعلم الكبار وتوفير المناخ للتعليم المستمر مدى الحياة، وتلبية احتياجات  
أعضائها (حجي، ٢٠٠٣، ١٦٥؛ Tarhan, et al., 2019).

٣. خبرة تنزانيا: وفي تنزانيا هناك اهتمام كبير بالتعليم المستمر واعداد القوى البشرية اللازمة  
وتدريبهم للعمل كمعلمين في تعليم الكبار وتدريبهم، إعداد برامج لتدريب معلمي الكبار، وما  
يدل على اهتمام الجامعات التنزانية بتدريب معلم الكبار يوجد أكثر من خمسين كلية تقدم أنواعاً من  
البرامج التدريسية والتطوير المستمر لمعلمي الكبار على مختلف المستويات، كل تلك الجامعات تبنت  
أهدافاً في عملية التدريب تستجيب للدور الذي يجب أن يقوم به معلم الكبار وهو تدريبه على  
مهارات معرفية ومهنية، وتعميق معرفته بسلوكية الكبار وطرق تعلمهم، وتزويده باستمرار  
بكل ما هو جديد في مجال التخصص. وقد أصبح الاهتمام بتعليم الكبار واضحاً في تنزانيا، هذا  
الاهتمام ارتبط بإعداد المعلم المناسب لهذا المجال، بعض المؤسسات تكتفي بدورات تدريبية  
سريعة، ومنها ما تهتم بتدريبه من قبل الجامعات، وتساهم تلك الجامعات في إقامة دورات تدريبية  
طوال الوقت للمعلمين في مجال تعليم الكبار، من خلال تصميم البرامج التدريسية التي تأخذ بعين

الاعتبار دوافع واهتمامات معلم الكبار، كما تعمل الجامعات والمتخصصين بشكل دؤوب على تنظيم برامج التطوير المهني بشكل منظم مع مشاركة المعلمين في الأبحاث ومتابعة كل ما هو جديد (Adam and Rao,2017)؛ (مذكور، عبد الهادي، ٢٠١١، ١٤٤).

٤. خبرة ماليزيا: تهدف برامج التدريب والتطوير المهني أثناء الخدمة التي تقدم للمعلمين بما فيهم معلم الكبار إلى رفع مستوى المهارات المهنية وتحديثها في مجال التخطيط والبحوث التربوية، تطبق وزارة التربية والتعليم نظام التدريب في أثناء الخدمة كل خمس سنوات، إذ يتم إعادة تدريب المعلمين بعد قضائهم خمس سنوات في مهنة التدريس لتلبية المتطلبات الجديدة والحديثة من أساليب التدريس والمعارف الجديدة، وتركز البرامج التدريبية وخاصة لمعلم الكبار على تطوير المهارات الفنية التي تشجع استخدام الوسائل التكنولوجية وتوظيف شبكة الانترنت في التدريس، وكذلك تطوير المهارات المهنية مثل التدريس والأبحاث والإدارة، وتطوير المهارات المرتبطة بالتدريس مثل التخطيط والتنفيذ والتقييم، وتعتمد عملية إعداد وتدريب المعلم في ماليزيا من خلال كليات التربية على تكوين شخصية المعلم وتزويده بمهارة الحوار والنقاش، وتنمية قدراته المهنية التي تمكنه من التفاعل مع الدارسين داخل غرفة الصف، تعد هذه البرامج التدريبية من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات كونهم أكثر فهماً ومعرفة لاحتياجات المعلمين وأكثر وعياً للمشاركة في التطوير المهني، ويتلقى المعلمون تدريباً للتدريس والتعليم عبر شبكة الانترنت والوسائط المتعددة، حيث يتم توفير وسائل تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة، ولهذا يعتبر التطوير المهني للمعلمين في ماليزيا مطلباً مهماً للغاية، من خلال عقد دورات وورش عمل في مجال الاهتمام بالنمو المهني للمعلم، والاستفادة من المفاهيم والنظريات المتعلقة بتطوير الأداء المهني وتنمية المهارات المعرفية من أجل الرقي بمعلم الكبار في ماليزيا (إسماعيل، ٢٠١٤، ٤٥)؛ (Omar, et al., 2017)

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

أوجه الاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية في التطوير المهني لمعلم الكبار في اليمن.

من خلال العرض السابق وما تضمنته الخلفية النظرية، يمكن القول إن توظيف الخبرات  
والاستفادة من التجارب العالمية في تدريب معلم الكبار في اليمن يعد من الأهمية بمكان؛ حيث إن  
هذه الخبرات إذا ما أخذت بجدية فإنها ستمثل مرتكزا أساسيا لتطوير برامج اعداد معلم الكبار،  
ويمكن أن تتبلور جوانب الإفادة من الخبرات السابقة في مجال تدريب وتطوير معلم الكبار كما يلي:

١- الإفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة في مجال تدريب معلم الكبار وتطبيقها بما يتناسب مع  
ظروف اليمن وإمكاناته وذلك لمسايرة التطورات الحديثة والمعاصرة في هذا المجال.

٢- التركيز في عملية تدريب وتطوير معلمي الكبار على تضمين برامج التدريب المواضيع المهمة  
التي ينبغي أن يعرفها معلم الكبار ومن أبرزها فلسفة تعليم الكبار، الخصائص النفسية  
للدارسين الكبار وحاجاتهم ودوافع سيكولوجية تعلمهم،

٣- ضرورة الاهتمام بتطوير مهارات معلمي الكبار حتى وإن كانوا متخصصين في هذا المجال من  
خلال عقد الندوات والورش لتطوير خبراتهم ومتابعة كل جديد.

٤- تمكين المعلمين من أساليب التعلم الذاتي والتوصية باستخدام أسلوب التعلم الذاتي كأحد  
المدخل الحديثة لتدريب المعلمين وبضرورة توفير برامج تدريبية للمعلمين تهتم بتدريبهم على  
طرق ومنهجيات التعلم الذاتي.

٥- ضرورة توفير إمكانيات بشرية معينة، ويجب هنا توفير مدرّبين ممن لديهم كفاءة وخبرة في هذا  
المجال.

٦- ضرورة توفير الأجهزة والمعدات التكنولوجية الحديثة في الجامعات اليمنية ولكي تتماشى مع  
التطورات الحديثة في العالم.

٧- الاهتمام ببرامج التدريب أثناء الخدمة للمعلمين في جهاز محو الأمية وتعليم الكبار وذلك  
بتدريب وتطوير المعلمين على رأس العمل.

- ٨- عقد المزيد من الدورات، وورش العمل، للمعلمين سواء المتخصصين في تعليم الكبار، أو من تخصصات أخرى.
- ٩- تتطلب عملية تدريب معلمي الكبار توفير إمكانيات بشرية معينة، ويجب هنا توفير مدرّبين ممن لديهم كفاءة وخبرة في هذا المجال، وتوفير الإمكانيات المادية اللازمة لعملية التدريب.
- ١٠- الوقوف بكل السبل على التجارب العالمية لتدريب المعلمين في الدول المتقدمة في مجال تدريب المعلم وتطويره مهنيًا، والاستفادة منها بما يتناسب مع ظروف وإمكانات الجامعات اليمنية المعنية بالتطوير وتدريب معلّم للكبار على درجة من الكفاءة.
- ١١- ضرورة إعادة النظر في محتوى البرامج التدريبية الحالية التي تنفذها الجامعات اليمنية لتبلي حاجات معلم الكبار.
- ١٢- استخدام أساليب حديثة في التطوير المهني لمعلم الكبار كالتدريب عن بعد وتوظيف الأجهزة الحديثة في التدريب.
- ١٣- الاهتمام بتدريب معلم الكبار تدريباً خاصاً والتعاون مع المنظمات الأخرى في عقد دورات تدريبية من شأنها رفع مستوى المهارات لمعلم الكبار.
- ١٤- فتح أقسام تعليم الكبار في الجامعات اليمنية تهتم بتأهيل وتدريب معلمين متخصصين في تعليم الكبار.
- ١٥- الاهتمام بالحوافز والتشجيع لدفع المعلمين للاستمرار في البرامج التدريبية التي تنمي مهاراتهم لمواكبة التطورات المتسارعة.
- ١٦- توعية معلم الكبار بضرورة الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في الحصول على المعارف التي تنمي مهاراته التدريسية والعملية والمعرفية في مجال التعليم المستمر.
- ١٧- اهتمام الجامعات وخاصة كليات التربية بضرورة تنظيم دورات تدريبية للمعلمين غير المتخصصين بتعليم الكبار وتزويدهم بكل ما هو جديد وتطوير مهاراتهم المعرفية والتقنية والمهنية لمواكبة كل جديد يطرأ.

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

ثانياً: واقع برامج التطوير المهني لمعلم الكبار في الجامعات اليمنية: في ضوء توجهات الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية نحو إعداد وتدريب كوادر خاصة لتعليم الكبار، واستجابة لدعوة منظمة اليونسكو والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم الجامعات العربية لتفعيل دور الجامعات في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، والمطالبة باستحداث تخصصات واقسام لتعليم الكبار بكليات التربية، وكان من أبرز تلك الجهود مشروع يونيليت (UNILIT)، فقد كانت جامعة اب الرائدة والوحيدة التي استجابت لهذه الدعوة واستحدثت برنامجاً لإعداد معلم الكبار في اليمن، ممثلة بكلية التربية بجامعة إب من منطلق حرصها على خدمة المجتمع كانت السبابة لفتح قسم لتعليم الكبار، يمثل تجربة جديدة على مستوى اليمن خاصة والوطن العربي عامة في تفرده ببرنامج متخصص في تعليم الكبار يتم من خلاله منح الشهادة الجامعية الأولى (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٤، ٢٣٤)؛ وقد أنشئ هذا القسم استجابة لحاجتين أساسيتين هما: الحاجة العلمية لمواجهة التغيرات والتطورات التي تحدث بسرعة هائلة مما يتطلب إعادة التأهيل للذين ستهددهم البطالة من جراء تبديل مهنتهم وأنماط إنتاجهم، الحاجة الاجتماعية نتيجة مطالبات عدة جهات ووزارات لاحتياجها لمعلم معلم متخصص في تعليم الكبار لذلك تبلور الطلب الواضح لاستحداث قسم لإعداد معلم تعليم الكبار لسد هذه الاحتياجات، (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) ٢٠٠٤، ٢٣٢؛ دليل الطالب الجامعي، ٢٠١١ : ٢ ؛ الحاج، ٢٠١٣). وقد كان الهدف من إنشاء البرنامج:

١- إعداد أفراد مؤهلين من حملة شهادة البكالوريوس مزودين بمهارات ومعارف تساعدهم في العمل في حقول متعددة في مجال تعليم الكبار ، ومن بينها وزارة التربية والتعليم والوزارات الأخرى والمؤسسات الاجتماعية ذات العلاقة بما يسد حاجات هذه الحقول .



٢- إعداد باحثين مزودين بالمهارات الأساسية للبحث العلمي في مجال تخصصهم لمساعدة المؤسسات المختلفة ذات العلاقة في تشخيص المشكلات وتقصى الأسباب وتقديم الحلول الناجحة لها .

٣- تعميق المفاهيم التربوية في مجال تعليم الكبار، وتعميق العلاقات وتقويتها بين هذه المفاهيم والواقع .

وفي ضوء ما تم عرضه من أهداف للبرنامج، وباستعراض أهداف إعداد معلم تعليم الكبار وأهداف تعليم الكبار يكاد لا يوجد انسجام أو توافق مع أهداف البرنامج.

مع العلم أنه يتم إعداد معلم الكبار في كلية التربية بجامعة إب من خلال النمط التكاملي ولمدة أربع سنوات دراسية وهذا النظام هو شائع في كليات التربية بالجامعات اليمنية حتى الوقت الحاضر، وتشمل جوانب الإعداد في البرنامج على: (الإعداد الأكاديمي، الإعداد المهني، الإعداد الثقافي)، وإذا ما تعمقنا في استعراض واقع برنامج إعداد معلم تعليم الكبار بكلية التربية بجامعة إب من حيث المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس والتجهيزات، وجهود التطوير للبرنامج فإن الواقع يشير إلى عدم وجود متخصصين بين أعضاء هيئة التدريس عدا رئيس القسم الذي يدمج بين تخصصين علم اجتماع تربوي، وتعليم الكبار، أيضاً يتم تدريس بعض المقررات التخصصية من قبل معيدين بالقسم وأساتذة من قسم المناهج والإدارة التربوية وعلم النفس، كما يشير الواقع إلى عدم وجود أبنية أو تجهيزات خاصة بقسم تعليم الكبار، كما أن لم يشهد جهوداً تطويرية فاعلة منذ تأسيس القسم في ١٩٩٨، باستثناء بعض التعديلات اليسيرة، مثل تغيير مسمى القسم الى قسم التعليم المستمر والتنمية البشرية، والذي اعتمد من العام الجامعي ٢٠١٦، وقد تمت هذه التعديلات بدون ورش علمية يشارك فيها مجلس الاعتماد أو وحدات التطوير الأكاديمي، كما تم استحداث برنامج ماجستير في تعليم الكبار والتعليم المستمر، وسجل دفعة واحدة ثم تعثر إلى الآن.

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

لذلك يظل تأثير هذا البرنامج في مجال محو الأمية وتعليم الكبار تأثيراً محدوداً جداً ولا يرقى الى مستوى التحدي الذي تفرضه ظاهرة الأمية المتنامية في المجتمع اليمني، بل إن مخرجات هذا البرنامج لم تجد الفرص الوظيفية المناسبة للعمل في مجال محو الامية، إذ ما زالت تقتصر جهود محو الأمية على خريجي الثانوية العامة الذين يتم التعاقد معهم للقيام بهذه المهمة. على الرغم من كثرة عدد الخريجين من هذا البرنامج فقد تخرج ما يجاوز ٢١ فوجاً من معلمي الكبار، هذا بالإضافة إلى تأخر إنشاء مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة وتعثر جهوده في تطوير البرامج الأكاديمية وخاصة برامج التأهيل المهني لمعلم الكبار في الجامعات اليمنية، وكذلك ضعف الشراكة بين مؤسسات إعداد معلم الكبار ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الداعمة: محلياً وعربياً ودولياً، وقلة الاستفادة من التجارب والخبرات العالمية المعاصرة في مجال تطوير برامج اعداد معلم الكبار في الجامعات اليمنية.

الأمر الذي يستدعي إعداد تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم الكبار في الجامعات اليمنية في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة.

التصور المقترح لتطوير برامج اعداد معلم الكبار في الجامعات اليمنية في ضوء التجارب والخبرات العالمية المعاصرة:

إجراءات بناء التصور: تم اتباع الإجراءات الآتية:

- مراجعه الاتجاهات الفكرية المعاصرة في مجال التطوير المهني لمعلم الكبار.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المكرسة للتطوير المهني لمعلم الكبار
- الاطلاع على تجارب بعض الجامعات العالمية في مجال التطوير المهني لمعلم الكبار.

- الرجوع إلى التقارير والمؤشرات والإحصاءات الرسمية حول واقع دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في اليمن.
- الاستناد إلى النتائج الميدانية لتشخيص واقع دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في اليمن في الجامعات المستهدفة.
- إعداد هذه الصيغة الأولية للتصور المقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني للمعلمين في جهاز محو الأمية وتعليم الكبار في اليمن، وعرضها على نخب من الخبراء لإبداء الراي فيها وإخراج التصور بصيغته النهائية.
- مبررات التصور المقترح:
- نتائج الدراسة الحالية؛ حيث توصلت الدراسة إلى أن دور الجامعات في التطوير المهني لمعلمي الكبار جاء بدرجة ضعيفة، مع وجود العديد من التحديات التي تعيق قيام الجامعات بهذا الدور، مما يؤكد الحاجة لبناء تصور مقترح لتفعيل ذلك الدور.
- الحاجة إلى التطوير المهني الذي يعد حاجة قائمة باستمرار نظراً لأن المعلم لا يمكن أن يعيش مدى حياته بمجموعة محددة من المعارف والمهارات، هذا الأمر يلزم الجامعات القيام بتنمية الكوادر القادرة على تحقيق أهداف التربية وأداء رسالتها على أكمل وجه.
- اعتبار التطوير المهني التي تركز على فكرة تنمية المهارات وتدريب المعلمين من الأدوار الفاعلة، وإسهام الجامعات بتزويد المعلم بمجموعة من المهارات، التي يحتاجها لإداء أدواره بدرجة عالية من الإتقان.
- تعاضد أهمية دور الجامعات في إعداد وتدريب معلم متخصص في مجال تعليم الكبار، أسوة بالدول المتقدمة واسهام جامعاتها بتنمية الكوادر المتخصصة، وتصميم وتنفيذ برامج تعليم الكبار، وتدريب المعلمين والعاملين في هذا المجال.

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

➤ محدودية فرص التطوير المهني لمعلمي الكبار في الجامعات اليمنية، وافتقارها إلى الآلية اللازمة  
لإنجاح تلك المهمة.

مرتكزات التصور المقترح:

١- أن التنمية المهنية لمعلم الكبار أمراً هاماً، وأن الحاجة لتطوير معلمي الكبار تزداد لاستمرارية  
تجديد مهنة التدريس، وذلك ضمن برامج إصلاح التعليم التي يتم تبنيها في أنظمة التعليم في  
مختلف بلدان العالم.

٢- أن التوجهات العالمية في التطوير المهني لمعلمي الكبار تكاد جميعها تتفق على أن نجاح الجامعات  
في ظل التقدم والتطور التكنولوجي يتوقف بالدرجة الأولى على نجاحها في إعداد المعلم  
وتدريب وتنمية مهاراته، ليصبح قادراً على القيام بواجباته المناطة به نحو الدارسين الكبار  
بصورة فعالة ومحقة لنتائج ترضي الواقع وتحقق طموحات المجتمع.

٣- التغيرات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، وما يتحتم على النظام التعليمي توفير معلمين  
بمهارات متنوعة وقادرين على تفهم الأساليب الحديثة والتعامل معها بمهارة، ومنها فمعلمي  
الكبار هم أحوج ما يكونون اليوم إلى تطوير المعارف والمهارات، ليصبحوا قادرين على مساعدة  
الدارسين على التكيف مع متغيرات العصر.

٤- تحسين تعليم الكبار وتطوير نوعيته وضمان تحقيق أهداف مراكز محو الأمية من خلال تزويد  
معلم الكبار ببعض المعارف والمهارات التدريسية التي تقترب نظرياً في محتواها مع ما يتطلبه  
التطوير المهني للمعلم.

٥- النظرة الفلسفية للتطوير المهني التي تنطلق من فرضية أساسية مؤداها أن التغيير عملية مستمرة  
ومتلاحقة، وتقوم على أساس أن التعليم عملية تمتد مدى الحياة بشكل يحقق لعملية التربية  
والتعليم التقدم والفاعلية، وأن الإنسان يحتاج دائماً إلى التعليم والتطوير مدى الحياة لمواكبة كل

جديد.



٦- الخبرات والتجارب العالمية في مجال التطوير المهني لمعلمي الكبار للجامعات والبلدان التي ذكرت آنفاً في الجزء النظري للدراسة الحالية.

٧- أسس ومبادئ نظريات تعليم الكبار وأهميتها في بناء البرامج التدريبية الذي تفرضه طبيعة التغيرات السريعة من ناحية، والمتطلبات الملحة لتحسين مهارات معلمي الكبار أثناء الخدمة.

٨- متطلبات التطوير المهني لمعلمي الكبار فالتطوير المهني يتطلب توفير عدد من المتطلبات منها: تحسين المخصصات المالية، تحديد احتياجات معلمي الكبار على أسس علمية مبنية على دراسات وزيارات ميدانية، الأخذ بمبادئ تعليم الكبار، توافر نظام للحوافز المادية والمعنوية للقائمين على التطوير ومخططي البرامج التدريبية، الأخذ بمبدأ الديمقراطية ومشاركة جميع عناصر العملية التدريبية وإعداد البرامج التدريبية، الاستفادة من الوسائل التكنولوجية ووسائل الاتصال الحديثة في الاطلاع المستمر وتطوير مهارات التعلم الذاتي.

منطلقات التصور: يستند التصور المقترح على مجموعة من المنطلقات، يمكن فرزها في محورين على النحو الآتي:

#### ٤-١-١- المنطلقات الفكرية/ النظرية:

➤ ظهور بعض التحديات العالمية والإقليمية والمحلية وأبرزها التدفق السريع للمعلومات، وتعدد مصادر المعرفة، مما يتطلب إحداث تغييرات عديدة وجديدة في مجال التطوير المهني لمعلمي الكبار في الجامعات لتتواءم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

➤ إن مهنة التعليم مهنة نبيلة وتمثل مطلباً أصيلاً ومرتكزاً أساسياً يدعم بقاء الإنسان واستمراره، ومن ثم فإن هناك حاجة ماسة لهذه المهنة الشريفة لتمكين الإنسان من مواكبة متطلبات العصر وتحديات مجتمع المعرفة.

➤ إن ديننا الإسلامي الحنيف يعلي من مكانة مهنة التعليم وطلب العلم والتعلم مدى الحياة وإشاعة المعرفة والعلم في المجتمع، وهو خطاب تربوي يؤكد السبق الإسلامي على الاتجاهات والخبرات العالمية المعاصرة.

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

- ظهور هيئات ومنظمات على مختلف المستويات تؤكد على ضرورة الاهتمام بمهنة التعليم وخاصة في مجال تعليم الكبار.
- ضرورة الاستفادة من التجارب والخبرات العالمية والعربية الناجحة في مجال التطوير المهني لمعلمي الكبار.

#### المنطلقات الواقعية المساندة للتصور المقترح:

- استناداً إلى نتائج وتوصيات الدراسات السابقة التي ركزت على تشخيص واقع برامج التطوير المهني لمعلمي الكبار في الجامعات اليمنية، يستند التصور المقترح إلى المعطيات الواقعية الآتية:
- إن الوضعية الحالية لبرامج التطوير المهني لمعلمي الكبار في الجامعات اليمنية لا تواكب المتغيرات والتطورات المتسارعة ولا تستفيد من الخبرات والتجارب الدولية في هذا المجال.
  - إن معطيات الواقع الميداني أثبتت أن الجامعات اليمنية مازالت غير قادرة على استحداث برامج التطوير المهني لمعلمي الكبار.
  - إن التصور الحالي تستدعيه أوجه الأزمات التي تواجه مؤسسات اعداد معلم الكبار وفي طليعتها الجامعات.
  - وجود فجوة استراتيجية بين المستوى المرغوب في المتطلبات اللازمة لتطوير برامج التطوير المهني لمعلمي الكبار في الجامعات اليمنية وأن معالجة هذه الفجوة بحاجة إلى فترة طويلة نسبياً، ومن ثم يمكن سد هذه الفجوة من خلال مجموعة من المقترحات التي سيضعها التصور المقترح.
  - وجود توجه استراتيجي وطني لإصلاح برامج التطوير المهني لمعلمي الكبار في الجامعات اليمنية، متجسداً بالرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية ٢٠٣٠، والرؤية الاستراتيجية لليمن ٢٠٢٥، والاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار والاستراتيجيات الوطنية للتعليم العالي والتعليم العام، واستراتيجية مجلس الاعتماد الأكاديمي، واستراتيجيات الجامعات اليمنية نفسها.

الإطار المرجعي للتصور المقترح: ويتمثل بالمكونات الآتية:

الرؤية: التميز في التطوير المهني لمعلمي الكبار بما يلبي احتياجاتهم المهنية ويحقق الأهداف الوطنية لتعليم الكبار، وبما يواكب الخبرات العالمية المعاصرة.

الرسالة: تقديم البرامج والدورات التدريبية وفقاً لاحتياجات معلم الكبار، من خلال توفير كادر تدريبي متخصصين، وتقنيات تعليمية حديثة وموارد مالية مناسبة وهيئة إدارية كفؤة وشراكة مؤسسية فاعلة مع الخبرات العالمية المعاصرة في هذا المجال.

أهداف التصور المقترح:

- ١- المساهمة في إيجاد إطار مرجعي يوجه الجامعات نحو الدور الأمثل في التطوير المهني لمعلم الكبار في اليمن.
- ٢- تفعيل دور الجامعات في وضع الليات الاستفادة من الخبرات العالمية المعاصرة في برامج اعداد معلم الكبار في ابعادها الرئيسية.
- ٣- تعزيز التواصل بين الجامعات وجهاز محو الأمية وتعليم من خلال عملية التعاون والشراكة المؤسسية.
- ٤- اعداد الآليات الفاعلة التي يمكن تنفيذها للتغلب على تحديات ومعوقات الاستفادة من الخبرات العالمية في التطوير المهني لمعلمي الكبار.
- ٥- التعرف على متطلبات الاستفادة من التجارب والخبرات العالمية في تفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلمي الكبار.

محتوى التصور المقترح: الأبعاد الرئيسية: إن دور الجامعات اليمنية في تطوير برامج اعداد معلمي الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة يتبلور بالإجراءات الآتية:

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

- (أ): دور الجامعات في تطوير الإطار المرجعي لبرامج اعداد معلمي الكبار، من خلال الآتي:
- تطوير التشريعات المنظمة لمؤسسات اعداد معلم الكبار وتحديثها بما يتواءم مع التجارب العالمية المعاصرة.
  - إعداد خطة استراتيجية لتطوير مؤسسات اعداد معلم الكبار وتحديثها بما يتواءم مع التجارب العالمية المعاصرة في ضوء التوجهات الاستراتيجية لليمن.
  - تصميم آلية تضمن إجراء تعديلات دورية للتشريعات والاستراتيجيات والخطط الدراسية لبرامج اعداد معلم الكبار في ضوء التجارب العالمية المعاصرة.
  - الانطلاق من الرؤية الاستراتيجية لليمن ٢٠٢٥، والرؤية المتكاملة للمنظمات التعليمية في اليمن بما يضمن التكامل بين استراتيجيات التعليم العالي والاستراتيجيات الموجهة للقطاعات التعليمية والقطاعات التنموية الأخرى.
  - تطبيق معايير مجلس الاعتماد الأكاديمي في تصميم وتقييم وتطوير برامج إعداد معلم الكبار وبما يتواءم مع معايير التجارب العالمية المعاصرة.
  - إعداد سياسة قبول قائمة على معايير علمية لاستقطاب المنخرطين في برامج إعداد معلمي الكبار والاحتفاظ بهم.
  - اتخاذ سياسة تعليمية تشجع الجامعات اليمنية إلى فتح أقسام أو شعب بكليات التربية تخصص بإعداد معلم تعليم الكبار.
- (ب): دور الجامعات اليمنية في تطوير المهارات الأكاديمية لمعلمي الكبار: من خلال:
١. إعداد برامج متنوعة تهدف لإكساب معلمي الكبار مهارات جديدة، وتشجيعهم على متابعة الدورات التدريبية المرتبطة بالتخصص.
  ٢. إسناد مهمة التطوير المهني لمعلمي الكبار إلى كليات التربية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، وإدارة جهاز محو الأمية وتعليم الكبار في مجالات تدريب معلمي الكبار ودعم وتنشيط الدورات التدريبية في هذا المجال.



٣. تنمية مهارات البحث العلمي لمعلمي الكبار لمتابعة كل جديد يساعده في تبسيط المادة التعليمية، وبما يتناسب مع مستويات الدارسين الكبار.
٤. تمكين معلمي الكبار من المعارف العامة التي تجعلهم على وعي بمجالات المعرفة بشكل عام، وتخصصهم بشكل خاص بما يمكنه من أداء مهامهم التعليمية بنجاح.
٥. تزويد معلمي الكبار بالمعارف المرتبطة بالتخصص، بما يمكنهم من التعامل مع الدارسين الكبار، بصورة تحقق أهداف برامج محو الأمية وتعليم الكبار.
٦. تزويد معلم الكبار بالفهم الواعي للأسس والمبادئ الخاصة بنظريات تعليم الكبار والخبرات العالمية الرائدة في هذا المجال.
٧. تشجيع معلمي الكبار على التعلم الذاتي وتحقيق النمو المهني المستمر بكثرة البحث والاطلاع المستمر.

(ج): دور الجامعات اليمينية في تطوير المهارات المهنية لمعلمي الكبار، من خلال:

١. تطوير مهارة معلمي الكبار المعتادة كإعداد وتخطيط الدروس والبرامج واستخدام الوسائل اللازمة لتسهيل علمية التعلم من خلال الدورات التدريبية.
٢. التركيز في عملية تدريب معلم الكبار على استيعاب المادة العلمية التي يقوم بتدريسها، وأن يؤخذ في الاعتبار عند إقامة الدورات التدريبية.
٣. اكساب معلمي الكبار مهارات استخدام أساليب التقويم المناسبة.
٤. تقديم البرامج التدريبية لمعلمي الكبار التي تساهم في تعزيز ثقافة الحوار والنقاش، وتنمية مهارة التواصل بين المعلم والدارسين من خلال التدريب المهني المستمر.
٥. تطوير مهارات معلمي الكبار على ممارسة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وتهيئة المناخ الإيجابي للتعلم لدى الكبار.
٦. تطوير مهارة معلمي الكبار في استخدام استراتيجيات تدريس حديثة كاستراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية التعلم النشط، واستراتيجية التعلم التعاوني والتدريس بما يتناسب مع الدارسين الكبار.

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

٧. تطوير مهارة معلمي الكبار في استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم الكبار.
٨. تنمية الإدارة الصفية والتقويم، والتطوير المهني الذاتي، للمعلمين من خلال تصميم وتنفيذ ورش عمل وبرامج لرفع مستوى وعيهم ومهاراتهم المهنية.

(د): دور الجامعات اليمنية في تطوير المهارات التقنية لمعلمي الكبار من خلال:

- ١- دراسة الحاجات التدريبية قبل الشروع في التخطيط والتنفيذ للبرامج التدريبية لمعلمي الكبار.
- ٢- إقامة دورات تدريبية تساهم في رفع وتنمية مهارات المعلمين التقنية باستخدام الحاسوب.
- ٣- توظيف التقنيات الحديثة في التدريب لأهميتها في زيادة فرص الحصول على المعارف والمعلومات، وتنوع وسائل التواصل والمشاركة بين المعلمين.
- ٤- تنمية قدرة معلمي الكبار على استخدام الوسائل التكنولوجية والعروض العملية خلال ممارسة التدريس للكبار.
- ٥- إعداد برامج تدريبية عن بعد وإتاحتها لمعلمي الكبار للاستفادة منها في تنمية مهاراتهم التقنية.
- ٦- تنمية مهارة معلمي الكبار في تصميم الوسائل التعليمية واستخدام التقنية الحديثة المناسبة لتعليم الكبار.
- ٧- تنمية مهارة معلمي الكبار على تطبيقات التعليم الالكتروني والاستفادة منها في تنمية مهارة التعلم الذاتي.
- ٨- تدريب معلمي الكبار على استخدام العروض التعليمية في تعليم الكبار وضرورة تركيز البرامج التدريبية على تطوير المهارات الفنية باستخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس.
- ٩- الاستعانة بخبراء التدريب والتقنية لتدريب معلمي الكبار على التقنيات الحديثة وتوظيفها في المواقف التعليمية.
- ١٠- التعاون مع متخصصين في تعليم الكبار في وضع الدورات التدريبية التي تحسن وضع المعلم في هذه المجال.

١١- تعزيز استخدام التقنية في تقديم البرامج التدريبية لمعلمي الكبار.

١٢- تنظيم ورش عمل من شأنها تنمية مهارة معلمي الكبار على توظيف (الأنترنت) في تعليم الكبار.

## التوصيات والمقترحات

(١): التوصيات:

من خلال ما خلصت إليه الدراسة الحالية من مؤشرات حول واقع برامج اعداد معلمي الكبار في اليمن في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة، وما ترتب عنها من أبعاد التطوير، كما تجسدت في محتوى التصور المقترح لتطوير برامج اعداد معلمي الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة: تقدم الدراسة التوصية المحورية الآتية: تبني الجهات الرسمية ذات العلاقة بشؤون تطوير برامج اعداد معلمي الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة: تبني التصور المقترح عند التخطيط لبرامج إعداد معلم تعليم الكبار بكليات التربية في الجامعات اليمنية. على أن يستكمل هذا التصور بمزيد من الإجراءات المنهجية والفنية التي تبلوره على هيئة رؤية استراتيجية يشترك فيها جميع الأطراف المعنية بتطوير برامج اعداد معلمي الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة، والتي تأتي في مقدمتها الجهات الرسمية، أي وزارة التربية والتعليم، ممثلة بجهاز محو الامية وتعليم الكبار ووزارة التعليم العالي، ممثلة بالجامعات، وذلك من خلال:

١. معالجة جوانب القصور في البرنامج الحالي لإعداد معلم تعليم الكبار في كلية التربية بجامعة إب في ضوء الاستفادة من الخبرات العالمية المعاصرة.

٢. دعوة الجامعات إلى استحداث برامج بكليات التربية تخصص بإعداد معلم تعليم الكبار في ضوء الاستفادة من الخبرات العالمية المعاصرة وذلك في مسارين:

➤ النظام التكاملي في اعداد معلم تعليم الكبار ولمدة أربع سنوات في كليات التربية بالجامعات اليمنية.

➤ النظام المتتابعي لتأهيل خريجي الكليات غير التربوية (العلوم، ولآداب) الراغبين في العمل في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاهة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

---

٣. توفير الامكانيات البشرية والمتطلبات المادية والمالية اللازمة لتطوير برامج اعداد معلم تعليم الكبار.

(ب): المقترحات: استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١. إجراء دراسة مقارنة في تطوير برامج إعداد معلم الكبار في اليمن وغيرها من الدول العربية او العالمية.
٢. إعداد تصور مقترح لتوصيف برنامج ومقررات إعداد معلم تعليم الكبار في كلية التربية بجامعة إب في ضوء معايير مجلس الاعتماد الأكاديمي.
٣. إجراء دراسة تقييمية لمقررات الإعداد الأكاديمي في برنامج إعداد معلم تعليم الكبار في كلية التربية بجامعة إب في ضوء مناهج تعليم الكبار في الجمهورية اليمنية
٤. إجراء دراسة تتبعية لمخرجات برنامج إعداد معلم تعليم الكبار في كلية التربية بجامعة إب ودورها في تنمية المجتمع.

## قائمة المراجع:

## أولاً: المراجع العربية:

١. إسماعيل، محمد صادق. (٢٠١٤). التجربة الماليزية، دار العربي للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٢. بكير، عائشة. (٢٠٠٦). "الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر معلمي محو الأمية العاملين في مراكز الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين" المؤتمر السنوي الثالث، معلم الكبار في القرن الحادي"، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة: مصر.
٣. بولا، ه. س. (١٩٩٨). تعليم الكبار اتجاهات وقضايا عالمية، ترجمة عبد العزيز السنبلي وصالح عزب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: تونس.
٤. بشارة، جبرائيل. (١٩٨٦). تكوين المعلم العربي والثورة العلمية والتكنولوجية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
٥. جاد الرب، محمد (١٩٩٥): " تصور مقترح لإعداد معلم محو الأمية جامعياً"، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق: مصر.
٦. الجابي، غادة. (٢٠١٤). تعليم الكبار والتعليم للجميع، مراجعة السيد، محمود، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق: وزارة الثقافة.
٧. الحسن، إشراقه أحمد (٢٠٠٦): " مؤسسات صيغ إعداد معلم الكبار"، المؤتمر السنوي الثالث معلم الكبار في القرن الحادي والعشرون، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة: مصر.
٨. الحميدي، عبد الرحمن بن سعد. (١٩٩٧): " التعليم المستمر بين النظرية والتطبيق"، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض: المملكة العربية السعودية.
٩. الحسين، فائزة الطيب. (٢٠١٨). تصور مقترح لتدريب معلمي المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير. جامعة أم درمان الإسلامية: السودان.
١٠. حجي، أحمد اسماعيل. (٢٠٠٣). التربية المستمرة والتعليم مدى الحياة، دار الفكر العربي، القاهرة.
١١. الحاج، محمد سعيد. (٢٠١٣). رؤية مستقبلية لتطوير برامج تعليم الكبار في الجمهورية اليمنية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، المؤتمر الحادي عشر لمركز تعليم الكبار، بعنوان: "الارتقاء بتعليم الكبار في الوطن العربي وصولاً إلى مجتمع المعرفة" مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٢. الحاج، محمد سعيد. (٢٠٠٨). تصور مقترح لإعداد معلم تعليم الكبار في الجمهورية اليمنية، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي السادس لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس (تطوير برامج ومناهج تعليم الكبار في ضوء الجودة)، ابريل، ٢٠٠٨، القاهرة.
١٣. حجر، طاهر محمد. (٢٠١٢). تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلم الكبار بكلية التربية جامعة إب في ضوء التوجهات العالمية، رسالة ماجستير. جامعة إب: الجمهورية اليمنية.
١٤. دليل الطالب الجامعي. (٢٠١١) جامعة إب : اليمن
١٥. الدخيل، محمد عبد الرحمن. (٢٠١٤). تصور مقترح لتدريب معلمي تعليم الكبار على استخدام أسلوب التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، بجامعة بنها، ٢٥(٩٨)، ١٤٩-١٦٦.
١٦. الدخيل، عزام بن محمد. (٢٠١٤). تعلمهم نظرة في تعليم الدول العشر الأوائل في مجال التعليم عبر تعليمهم الأساسي، الدار العربية للعلوم للنشر، بيروت: لبنان.

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في التطوير المهني لمعلم الكبار في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة  
أ. نجاة احمد قاسم، أ.د محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

١٧. رضوان، محمد جواد. (٢٠٠٦). الإصلاح التربوي العربي: خارطة طريق، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.
١٨. سليمان، سحر؛ ومحمد، مایسة؛ نوال، أحمد إبراهيم. (٢٠١٦). تفعيل التنمية المهنية لمعلم الكبار بمصر على ضوء خبرات بعض الدول. جامعة عين شمس-كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلة البحث العلمي في التربية بجامعة عين شمس، ٢(١٧)، ٢٧٨-٢٣٧.
١٩. سعادة يوسف جعفر. (١٩٨٥). الاتجاهات العالمية في اعداد معلم المواد الاجتماعية، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، (١١)، ١٠٥-١٠٦.
٢٠. السعادات، خليل إبراهيم. (٢٠٠٤). " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود نحو إنشاء قسم لتعليم الكبار في الكلية "، مجلة مركز البحوث التربوية، (٢٥)، قطر.
٢١. الشبو، سعاد مسلم. (٢٠١١). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكبار ومحو الأمية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، ٢١، (٥)، ٨٦-٢٣.
٢٢. شوق، محمود ومالك محمد. (٢٠٠١). معلم القرن الحادي والعشرين اختياره-اعداده-تتميته في ضوء التوجهات الاسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٣. الشرقاوي، موسى علي. (١٩٩٧). " تصور مقترح لإعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار في ضوء الاتجاهات الحديثة"، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، (٢٨)، مصر.
٢٤. العربقي، عايذة مكرد. (٢٠٠٦). دراسة تقييمية لدور الجامعات اليمنية في مجال خدمة المجتمع في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر.
٢٥. عبد الحميد، طلعت. (٢٠٠٤). العولمة ومستقبل تعليم الكبار في الوطن العربي، دار فرحة للنشر والتوزيع.
٢٦. فراج، أسامة محمود. (٢٠١٥). معوقات تطبيق الجودة في برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي الكبار. مجلة تعليم الجماهير، ٤١، (٦١)، ٨٩-١٠١.
٢٧. فراج، أسامة؛ والأنصاري، عيسى. (٢٠٠٧). تصور مقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية جامعة الكويت. مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، (٥)، ١٥٤-٢٢٥.
٢٨. الأكلبي، فهد؛ ودغري، علي أحمد. (٢٠١٧). دور كليات التربية في التنمية المهنية للمعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مؤتمر " دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠"، جامعة القصيم: القصيم.
٢٩. محي الدين، عارف. (٢٠١٤). دور جامعة إب في محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية. المؤتمر السنوي الثاني عشر لمركز تعليم الكبار بعنوان " تقويم تجارب تعليم الكبار في الوطن العربي" مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس: القاهرة.
٣٠. المتوكل، أفراح عبد الجليل عباس. (٢٠٠٦). معوقات تواجه معلمي الكبار بفصول محو الأمية في الجمهورية اليمنية. المؤتمر السنوي الثالث لمركز تعليم الكبار بعنوان " معلم الكبار في القرن الحادي والعشرون" مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس: القاهرة.
٣١. مذكور، علي أحمد، عبد الهادي، عبد الخالق. (٢٠١١). تصميم مناهج وبرامج تعليم الكبار في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
٣٢. مرسي، محمد منير. (١٩٩٧). " الاتجاهات الحديثة في تعليم الكبار "، عالم الكتب، القاهرة: مصر.
٣٣. مرسي، محمد منير. (٢٠٠١). " الاتجاهات الحديثة في تعليم الكبار"، عالم الكتب القاهرة: مصر.

٣٤. المخلافي، محمد حاتم وآخرون. (١٩٩٥). "دور كليات التربية ومعاهد المعلمين في اليمن في القضاء على الأمية"، مجلة التربية، (١) الإدارة العامة للإعلام والنشر التربوي بوزارة التربية والتعليم: اليمن.
٣٥. مذكور علي أحمد. (٢٠٠٥). معلم المستقبل نحو أداء أفضل، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٣٦. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (٢٠٠٤). مجلة تعليم الجماهير، (٥١)، تونس.
٣٧. المهنا، منصور أحمد الحاج. (٢٠٠٦). "رؤية مقترحة لتطوير المقررات الدراسية الجامعية بكليات التربية في اليمن في ضوء إجراءات التطوير الحديث في التربية"، دراسات في المناهج وطرائق التدريس، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس: مصر.
٣٨. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (٢٠٠٤). مشروع الاستراتيجية العربية لتطوير التعليم العالي، المنظمة، تونس.
٣٩. الهبوب، أحمد غالب. (٢٠١٣). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات اليمنية في مكافحة الأمية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة. بحث مقدم إلى المؤتمر الحادي عشر لمركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس: القاهرة.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Annette, V, L. (2013). Adult dyslexia in New Zealand, The professional Development needs of adult literacy educators, *Thesis, Master of Education*, the university of Waikato, New Zealanda.
2. Adam, N., & Rao, C. (2017). Preparation and Professional Development of Teacher Educators in Tanzania: Current Practices and Prospects. *Journal of education and practice*, 8(8), 136-145.
3. Christie M., Drew, P, Maryann M, and, Robert. (2018). Teacher Perspectives on Literacy and Mathematics Professional Development Algozzine. *journal Issues in Teacher Education*, (27),1.pp.94-105.
4. Green, G. & Ballard, G. (2010) : "No Substitution for Experience: Transferring Teacher Preparation with Experiential and Adult Learning Practices." Vol. (20). Austin Peay State University.
5. Hampton, W. (1998), "Adult Education for Participation a Survey of Provision by Educational Agencies." Vol. 12, No. 2. England: *The National Institute of Adult Education*.
6. Kansas State University. "Department Adult of Education. retrieved/11/3/2020.from <https://www.google.com/search?q=Kansas+State+University&oq=Kansas+State+University&aqs=chrome..69i57j0l7.2682j0j8&sourceid=chrome&ie=UTF->
7. Lawler, P. A and king, K.P. (2003). *Changes, challenges and the future*.

8. *New Directions for Adult and continuing Education*, (98), P.P.83-104.
9. McCaughan, K., and, Wilson, S.(2006). "Adult Educator Programs in Canada: A Curriculum Analysis", *Canadian Association for the Study of Adult Education, Ontario, Canada*, May 2006. pp.22-23.
10. Memorial University of Newfoundland, Faculty of Education, Diploma in Adult Teacher Education, Access Date: 9/7/2019, [http://www. Mun.ca/regoff/ ca/ Education.htm](http://www.Mun.ca/regoff/ca/Education.htm).
11. Navinchandra, Shan. (2013). Literacy rate in India International. *Journal of Research in all Subjects in Multi Languages*, 1, (7), p.p.12-16.
12. Omar, R., Rashid, R. A., Mohamad, A., & Yusof, N. (2017). A Review of Challenges for Professional Development of Malaysian Teachers. International. *Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 7(7), 809-815.
13. Salberg, Bassi.(2016) *A short summary of education reform in Finlanda*. AL- Bayan Center for Planning and Satudies.
14. Tarhan, H., Karaman, A., Lauri, K., & Aerila, J. A. (2019). Understanding teacher evaluation in Finland: A professional development framework. Australian. *Journal of Teacher Education* (Online), 44(4), 33-50.
15. University of Liverpool, online "*Diplom in adult education*," available at: [http://www University of Liverpool online/edultlearn.com/ education.htm](http://www.University of Liverpool online/edultlearn.com/ education.htm), Access Date:9/7/2020.
16. University of Birmingham. "Programmes and Courses", available at: [http://www.Postgraduate. bham.ac.uk/.](http://www.Postgraduate. bham.ac.uk/), Access Date: 9/7/2020.
17. University of Phoenix. "*Continuing Education*" available at: <http://www.Phoenix. Edu/programs/ continuing-education.htm>
18. University of Wollonong, Faculty of Education. "Graduate Certificate in Adult Education" available at: [www.uow.edu.au/educ/postgrad/adulted.html](http://www.uow.edu.au/educ/postgrad/adulted.html). Access Date: 12/3/2020.